القصة

(١) دعــــــاء

- فى ليلة من الليالى كانت تقف فتاة فى شرفة قصر كبير ، قريب من المسجد تستمع إلى المؤذن الذى يتوسل إلى الله ؛ راجيا أن يفرج الكرب ، ويرد عن العرب بلاء الفرنج ، وشرور التتار ، وهى تؤمن على دعائه ، وتتوسل إلى الله أن ينتقم من الطغاة ، وأن يرشد العرب إلى الصواب ، وأن ينصرف الأمراء عن النزاع والتطاحن على السلطان .
- وأخذت تناجى ربها فقد كانت جارية تباع وتشترى ؛ بعد مزق التتار شمل قومها
- (الخوارزميين) وأزالوا سلطانهم ، بعد أن أنعم الله عليها ، وتزوجها الأمير الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل حاكم مصر ، ورزقها الله بطفل (الخليل) فأصبحت من الحرائر .
- بعد أن فرغ المؤذن من توسلاته ، وأنهى آذانه ، حينها قامت شجرة الدر إلى الصلاة ، وبعد أن فرغت منها دعت بأن يعود زوجها إلى مصر حاكما عليها ، وتحدثت مع نفسها عن مصر ، ومدى أهميتها ، وقوتها الهائلة ، ومدى حب وارتباط من يعيش على أرضها ، واشتياقه إلى نيلها وشعبها ، وما يمتاز به من كرم ، وأخلاق وحسن معاملة ، وفكرت كيف يعتلى زوجها عرش مصر ، والعقبات الواقفة فى طريقه إلى حكمها .
- أولى العقبات (سوداء بنت الفقيه) زوجة أبيه السلطان الكامل حاكم مصر والشام واليمن التى جعلت زوجها يخلع ابنه الصالح نجم الدين عن ولاية العهد ، وأن يولى ابنها سيف الدين مكانه ، وهو أصغر منه سنا ، كما دفعته إلى أن يقصيه عن حكم مصر وتوليته أميرا على ثغور الشام فى مواجهة الأعداء ليخلو لها الجو ولابنها
- والعقبة الثانية : هى التتار الذين يسرعون فى ضراوة ليكتسحوا البلاد ،
- الثالثة : الروم الذين لا تهدأ جيوشهم ،
- الرابعة : أمراء بنى أيوب وهو متنازعون متباغضون يعمل كل منهم لنفسه
- وبينما هى مستغرقة فى هذه الأفكار سمعت صوت يناديها بأن زوجها الصالح فى انتظارها ، فسارت متهادية مبتسمة ؛ فحياها زوجها ثم جلسا يتناجيان ، فحدثته عن أملها فى حكم مصر
- فأخبرها أن هناك عقبة خامسة أخرى : وهى أنه فى حاجة إلى جيش قوى
- فأخبرته بأنها سوف تعمل على توثيق علاقتها بقومها (الخوارزمية) حيث أنهم محاربون أقوياء ويكونون له عونا وقت الحاجة .

س:بم كان يدعو المؤذن؟وبم كانت تدعو شجرة الدر؟
١-كان المؤذن يدعو الله بأن يدفع البلاء ويخرج الكرب ،ويرد عن أمة العرب ما يحيق بها من بلاء الفرنج وشرور التتار
٢-وكانت شجرة الدر تدعو الله بأن يجيب دعاء المؤمنين وأن ينتقم من الطغاة الظالمين.
س:ما مصدر الكرب والبلاء الذي حل بالعرب؟ التتار الزاحفون من أواسط أسيا لاحتلال البلاد العربية والفرنج المتعصبون ضدً العرب.
س:كيف يستطيع العرب التخلص من هذا البلاء؟ يستطيع العرب التخلص من هذا لبلاء باتحادهم واجتماع صفوفهم.
س:ماذا كان يتمنى المصلون في صلاة الفجر؟
يسألون ربهم المجيب أن يلهم العرب الصواب وينبههم إلى ما يحيط بهم من الأخطار وأن يعودوا إلى وحداتهم ليتمكنوا من تطهير أرضهم .
س:ماذا كانت تأمل شجرة الدر ؟وما العقبات في تحقيق أملها؟
كانت تأمل في العودة إلى مصر وتولى زوجها نجم الدين حكم مصر و الشام ،ولكن كان دون ذلك عقبات كثيرة هي :
١-(سوداء بنت الفقيه)زوجة السلطان الكامل حاكم مصر والشام التي جعلته يخلع نجم الدين ويولى العهد لابنها سيف الدين وهو الأصغر.
٢-دفعت سوداء السلطان الكامل أن يبعد نجم الدين عن مصر فجعله أميراَ على ثغر سنجار في الشام.
٣-التتار الذين يسرعون لاكتساح البلاد العربية ٤-الروم الذين لا تهدأ جيوشهم ولا تكف عن غزو الشام ومصر
٥-أمراء بني أيوب المتنازعون المتباغضون مما يساعد عدوهم عليهم ٦-الحاجة إلى جيش قوى لمواجهة الأعداء

(٢) مـفـاجـــأة

- عملت شجرة الدر على توثيق العلاقة بين زوجها نجم الدين وقومها الخوارزمية ؛ فاتخذهم عونا له فى حروبه .

- وجاء خبر وفاة الملك الكامل ١٢ من رجب سنة ٦٣٥ هـ ، وكان الصالح منهمكا فى حروبه فى أحد الثغور (الرحبة) ، واتفق الأمراء على : ــــ
- تولية سيف الدين بن سوداء بنت الفقيه ملكا على مصر والشام واليمن ولقبوه بالعادل
- وأن ينوب عنه فى دمشق ابن عمه الجواد مظفر الدين يونس بن مودود عنه فى دمشق
- ويبقى نجم الدين أميرا على الثغور بالشرق
- كان هذا الخبر كالصاعقة على نفس نجم الدين لا لما فعلوه ، ولكن لما ينتظر الدولة المترامية الأطراف وما يحيط بها من أخطار ؛ فالأمراء الأيوبيين فى مصر يسرعون لتحقيق أطماعهم فيها ، ويمزقوا الدولة بينهم منتهزين ضعف الملك الجديد ، فضعف الإدارة سيضعف مصر ، ونحن نريدها قوية لمواجهة الروم التتار
- وأخذ نجم الدين يستعرض جيشه وقدرته على مواجهة الأعداء ، ولم ينس عدوه اللدود بدر الدين لؤلؤ أمير الموصل ، وكل طامع يجهز نفسه للعصيان
- وحينما ضاق صدره من التفكير استدعى شجرة الدر ليحكى لها متألما ، ويقرر أن ينسحب من حصار الرحبة حتى يتفرغ لحل هذه المشكلة وما يدبره الأمراء ليحققوا مطامعهم ، فوافقته على الانسحاب وقالت له : (ذلك أفضل من نحصر فى هذا المكان ، فما نمضيه فى الحصار دون جدوى ، ننفقه فى عمل مجد) .
- وفى أستار الظلام مضى نجم الدين مبتعدا عن الرحبة ، فهاجمه الخوارزمية الذين اختلفوا معه بسبب مطامعهم الواسعة ، وبيتوا النية على الانقضاض عليه ، فتغلبوا على رجاله ، ولكنه تمكن من الإفلات منهم ، وأسرع إلى سنجار ؛ تاركا لهم الأموال والأثقال .
- ولم يكد يستقر فى سنجار حتى كانت جيوش (غياث الدين الرومى) تحاصر (آمد) أعظم ديار بكر وفيها توران شاه بن نجم الدين
- وأسرع بدر الدين لؤلؤ بجيشه والتف حول قلعة (سنجار) مهددا متوعدا مقسما على أن لا ينصرف إلا إذا قبض على نجم الدين وشجرة الدر .
- اشتد الأمر بنجم الدين فقالت شجرة الدر (لا بأس يا مولاى مما يرى ! هذا خطب يسير بجانب عزم مولاى وحيلته الواسعة) وأخذت تشد من أزره ، فطلبت منه أن يأذن لها باستدعاء قاضى سنجار (بدر الدين الزرزارى
- وعندما أقبل القاضى أخبرته بأن الأمير الصالح يريد منه أن يذهب إلى الخوارزمية ويعدهم ويمنيهم بلباقتك وقوة بيانك ، وحسن مداخلك ، وتمحو من نفوسهم كل شئ يغضبهم من مولاى ويمنعهم من نجدته
- وطمأنته بأنه لن يخرج من باب القلعة التى يترصد فيه الخطر بل سيربط ويدلى من على الأسوار ، مع حلق لحيته حتى لا يعرفه أحد.
- وافق القاضى وانطلق جنح الظلام إلى الخوارزمية ومعه كتاب شجرة الدر وقالت فيه (أهلى وعشيرتى ومحط آمالى ، ومعقد رجائى ، لقد ضاق بى وبالأمير الحال ، ونحن فى أشد الاحتياج إليكم ، ولا يوجد من استنجد به غيركم، ألإلى التتار الذين مزقوا دولتنا ؟! أم إلى الفرنج الذين يعيثون فى البلاد فسادا ؟! ...
- وما كاد القاضى يقرأ عليهم الكتاب حتى قفز الفرسان على صهوات الجياد وانطلقوا مسرعين إلى سنجار والتفوا حول جيوش بدر الدين لؤلؤ وأخذوها من كل جانب وهزم بدر الدين وفر .
- ولم يضع نجم الدين الفرصة فبعث الخوارزمية إلى آمد ليخلصوها من غياث الدين الرومى ، وينقذوا ابنه ، فهزموهم ، وفكوا الحصار

س:ماذا فعلت شجرة الدر للتخلص من عقبة الجيش القوى لدخول مصر؟

ج:وثقت شجرة الدر العلاقة بين زوجها نجم الدين وبين قومها الخوارزمية وأصبحوا عوناً قوياً له في حروبه .

س:ما الخبر المفزع الذي أحزن نجم الدين؟ولماذا أفزعه؟

الخبر المفزع الذي أفزع نجم الدين هو وفاة أبيه الكامل واتفاق الأمراء على القرارات التالية:

١-تولية سيف الدين بن سوداء مُلك مصر والشام باسم العادل .

٢-أن ينوب عنه في دمشق ابن عمه الجواد مُظفر الدين يونس بن مودود . ٣-بقاء نجم الدين أميراً على الثغور.

وقد أحزنه هذا الخبر ليس لأنه فقد مُلك مصر ،ولكن لما ينتظر هذه الدولة المترامية الأطراف من تفرق وتمزق

س:علل:انسحاب نجم الدين من الرَّحبة وموافقة شجرة الدر؟

ليتفرغ لحل المشكلة التي نشأت من تجمع الأعداء للقضاء عله ، فلو ظل محاصراً لها لتمكنوا منه فكأنه يسلمهم رقبته ، وقد وافقت شجرة الدر على هذا الرأي قائلةً :" خيراً تصنع يا مولاي فهذا أفضل من البقاء بدون فائدة " .

س:علل: اختلاف نجم الدين مع الخوارزمية ؟ بسبب مطامعهم الواسعة فدبروا أمرهم للخروج على طاعته

س:لماذا لجأ نجم الدين إلى سنجار ؟ لجأ نجم الدين إلي سنجار بعد إفلاته من الخوارزمية ليتحصن فيها ويمتنع بها .
س:كيف عالجت شجرة الدر الموقف الصعب الذي كان فيه زوجها ؟ وما دلالة ذلك؟
أرسلت القاضي بدر الدين الزرزاري قاضي سنجار إلى قومها برسالة تستميلهم وتستنجد بهم ، وهذا يدل على ذكائها وحسن تصرفها.
س:كانت شجرة الدر صاحبة الرأي فلماذا نسبته إلى زوجها؟ حتى يكون القاضي أسرع استجابة للتنفيذ.
س: كيف خرج القاضي من القلعة وبلغ مضارب الخوارزمية ؟
ربط القاضي بالحبال ودلى من سور القلعة بعيدا عن الباب في الظلام وبعيدا عن أعين الراصدين بعد حلق لحيته .
س:نجحت شجرة الدر في استمالة قومها .وضح ذلك.
نجحت شجرة الدر في استمالة قومها قائلة لهم :أنتم أهلي وعشيرتي ولم يبق لي غيركم فإلى من ألجأ إذا تخليتم عني ، أإلى التتار أعدائنا أم إلى الفرنج الذين يريدون القضاء علينا ،أسرعوا إلى ابنتكم أدوا حق أبوتكم وأخوتكم ، ولكم عند نجم الدين ما تشاءون فاستجابوا لها .
س: القوة العسكرية سلاح ذو حدين .وضح ذلك .
القوة العسكرية سلاح ذو حدين فقد تكون معك أو عليك كقوة الخوارزمية مرة تطارد نجم الدين وأخرى تفك عنه الحصار .

(٣) بسمة الأمل

- * بعد أن تحقق لنجم الدين الانتصار على بدر الين لؤلؤ وعلى غياث الدين الرومى انتقل إلى حصن (كيفا) على حدود التركستان
- شرع فى ترتيب أمره وتدبر أفضل الطرق للوصول إلى عرش مصر ، وقد مضى وقت طويل فقلق لأنه لا يعرف أى أخبار عن مصر وعن رجاله وأنصاره
- وأثناء حديثه مع شجرة الدر أتى أبى بكر القماش أحد تجار القاهرة ، وعرض عليه بضاعته الجديدة والدينار الجديد الذى أغضب نجم الدين ، وأثار سخرية شجرة الدر عندما قرأت (العادل سيف الدين ملك مصر والشام واليمن)
- فى حديثه أخبر نجم الدين أن الناس عاشوا أياما بين الذبائح ابتهاجا بملك مصر الجديد ، وأما حال الأمراء والقواد فلم يبق أحد من ذوى الرأى والعلم بل ذوو النفوس الخبيثة
- أما أخبار الملك العادل فهو يعيش بين ألوان الشراب والترف ويغترف من خزائن الدولة لينفقها على الغوانى والراقصات ، وأكثر الأمراء يتقربون إليه بما يحب من الجوارى ليحظوا بمكانة عالية ، وكان أحظاهم عنده (داود أمير الكرك) الذى أصبح الآمر الناهى فى القصر ، وكان يبعد عن الملك العادل الناصحين والمخلصين ليزداد تسلطا عليه ، وربما بالاعتقال مثل فخر الدين بن شيخ الشيوخ متهما بمكاتبتك وحثك على الإسراع إلى مصر
- كما أخبره أن العادل اتفق مع داود صاحب الكرك على أن يعطيه دمشق ، فبعث العادل إلى الجواد المظفر نائب دمشق يعطيه فيه الشوبك وثغر الإسكندرية وقليوب وعشر قرى من الجيزة مقابل دمشق ولأنه محتاج لاستشارته فى مصر . ولكن لم تدخل عليه تلك الحيلة ، وفكر بالاستعانة بنجم الدين
- وبينما نجم الدين فى حديثه مع أبو بكر إذا برسول الجواد يأتى بكتاب مضمونه أن الجواد يستعين بنجم الدين ، ويعرض عليه دمشق ، وأن يأخذ هو حصن كيفا وسنجار .
- فرح أبو بكر وقال (صفقة رابحة يا مولاى)
- فوافق نجم الدين كما أيدته شجرة الدر ورأت فيه أن هذا أمل كبير ، و ليس هناك بعد دمشق سوى مصر
- تمنى نجم الدين أن يثبت الجواد على رأيه وأمر أبا بكر أن يعود مع القافلة إلى مصر ومعه تعليمات نجم الدين إلى الأمراء الثائرين على العادل ، وتحمل سلاما إلى فخر الدين بن شيخ الشيوخ المعتقل فى قلعة الجبل وأنباء تدبير نجم الدين لدخول مصر واقتراب الفرج
- ووصل الرد بالموافقة إلى الجواد واستقبلت دمشق بارتياح الصالح نجم الدين عام ٦٣٦ هـ ، وشجرة الدر سابحة مع أحلامها تتعجل الوصول إلى دمشق

س:إلى أين انتقل نجم الدين بعد تحقيق الانتصار على أعدائه؟
انتقل إلي حصن كيفا على حدود التركستان،وشرع في ترتيب أمره وتدبر أفضل الطرق للوصول إلي عرش مصر
س:لماذا قلق نجم الدين على أنصاره في مصر ؟ومتى زال هذا القلق؟
لأنه قد أمضى بعض الوقت دون أن يعرف شيئاً عن مصر ؛ فقلق على أ صحابه خوفاً من أن يكون مكروه قد أصابهم ،وزال هذا القلق عندما جاءت قافلة من مصر وذهب إليه أبو بكر القماش وأخبره بأحوال مصر
س:من أين جاء أبو بكر القماش؟وكيف استقبله نجم الدين؟ولماذا؟

جاء من القاهرة، واستقبله نجم الدين بالترحيب والسرور ،لأنه حمل إليه أخبار مصر التي كان متعطشاً إليها
س: ما الشيء الذي أعطاه أبو بكر القماش لنجم الدين ؟أعطاه قطعة من الذهب قائلاً:"أرأيت يا مولاي هذا الدينار الجديد"
س:لِمَ ظهر الامتعاض في وجه نجم الدين حينما أخذ الدينار الجديد؟
لأنه قرأ ما نقش علي الدينار من أن العادل أصبح ملك مصر والشام واليمن بينما هو حرم من الملك الذي يستحقه
س:علل:ابتهاج عوام الناس بمقدم الملك العادل ملك مصر الجديد؟
لأنه قد جرت الأمور على النحو الذي يحبه العامة فقد عاشوا أياما بين الذبائح التي تنحر وتوزع لحومها عليهم ابتهاجاً بملك مصر الجديد

س:صف حياة الملك العادل الخاصة.
وراء الأستار خبير بالجواري وألوان الشراب والترف لا يفيق إلا عند وضع يده في خزائن الدولة يغترف منها ما يشاء لينفقه في المجون .!
س:علل:اعتقال الأمير فخر الدين بن شيخ الشيوخ بقلعة الجبل
لأنه كان متهماً بمكاتبة الأمير نجم الدين وحثه علي الإسراع إلي مصر وإنقاذها من العادل
س:ما المقايضة التي تمت بين نجم الدين والجواد أمير دمشق؟يأخذ الجواد من نجم الدين حصن كيفا وسنجار مقابل دمشق لنجم الدين
س:لماذا لقي كتاب الجواد قبول نجم الدين وموافقة شجرة الدر؟
ج: لأنه عرض علية صفقة رابحة تقربه من أملة في حكم مصر ولذلك قالت شجرة الدر:زاد الأمل إشراقاً يا مولاي فهل بعد دمشق سوى مصر؟
س:أبدى أبو بكر شكه فيما عرضه الجواد على نجم الدين .علام بنى شكه هذا.
ج: بناءً على ما هو معروف من تردد الجواد وربما يتدبر الصفقة ويعرف الفرق فيرجع و ينقض ما اتفق عليه .
س:لماذا أسرع نجم الدين بالرد عل رسالة الجواد؟
لأنها صفقة رابحة وهو يرغب في دمشق لتفتح له الطريق إلي مصر،كما أنه خاف من الانتظار فيتراجـــع الجـــواد بعـــدما يتدبر الموضوع
س:ماذا تحمل تعليمات نجم الدين للأمراء،وتحيته للأمير فخر الدين؟
تحمل تعليمات نجم الدين للأمراء الثائرين على فساد العادل بأن يجتمعوا ويوحدوا صفوفهم ويستعدوا لقرب الخلاص كما تحمل سلاماً حاراً إلى فخر الدين وطمأنته على الخلاص من السجن واقتراب الفرج .

(٤) عقبة في طريق الأمل

- * بعد استقرار الأمور لنجم الدين وشجرة الدر فى دمشق فكر نجم الدين فى كيفية الوصول إلى مـــصر واعـــتلاء عرشها . ولكن كان هناك عدة أمور : فالطريق شائك ولا يدرى ما يدبر له سيوف بنى أيوب وكمائنهـــا ، وخبـــث الفرنجة ، وكيد سوداء بنت الفقيه وأتباعها الموجودين فى صفوفه
- فقالت له شجرة الدر وفى نبراتها الأمل (بعزم مولاى تهون الشدائد ، وبتوفيق الله تزول العقبات وتتهد الرواســـى ، والله يريد بهذه الأمة العزة ويعلم حاجتها إليك
- وفى أثناء حديثهم وصل عمه (مجير الدين) وعمه (تقى الدين) من مصر ، ومعهم بعض أمراء بنـــى أيـــوب ، وأخذوا يتحدثون عن فرارهم من العادل ، وعن مصر ؛ ومدى احتياج الـــشعب المـــصرى لأن يمـــد لهـــم يـــده ويخلصهم من شر العادل وحاشيته
- فكر نجم الدين فيما سمعه ، واقتنع به ؛ فهو يعلم مدى قوة مصر التى يستطيع بها أن يهزم الفرنجة الـــذين أخـــذوه رهينة وهو صغير فى موقعة دمياط التى نشبت فى عهد والده الكامل عام ٦١٥ هـــ كما لا ينـــسى رغبـــة شـــجرة الدر فى الانتقام منهم وما فعلوه فى قومها .
- أرسل نجم الدين إلى عمه إسماعيل يطلب منه أن يسرع إليه ليساعده فى دخول مصر ، ولم يصبر حتى وصـــول عمه ، ولكن اندفع بجيشه واستولى على (نابلس) ثم وقفوا ينتظرون وصول عمه الصالح إسماعيل .
- وقبل أن يصل كتاب نجم الدين إلى عمه الصالح إسماعيل وصل كتاب (ورد المنى ، ونـــور الـــصباح)﴿ وهمـــا جاريتان من أتباع (سوداء بنت الفقيه) جاريتان فى قصر نجم الدين ﴾ يبلغانه بتحالف نجم الدين والجـــواد عليـــه ويحذراه من خطر ذلك ، فحثهما على بث الفرقة بين جنود نجم الدين ومن معه من الأيوبيين ، وقامتا على الفـــور بالاتصال بعميه (مجير الدين ، وتقى الدين) وحذرتهما من شجرة الدر ؛ وأنها تسعى للملك لنفسها ، وبعد أن يـــتم لها الأمر لن يتبقى على الأرض من الأيوبيين صغير أو كبير

- وبينما كان نجم الدين ينتظر وصول عمه الصالح إسماعيل حتى وردت أنباء تفيد بهجوم عمه على دمــشق بجــيش ضخم وحصار المغيث ابن نجم الدين بقلعة دمشق .
- واشتد به العجب عندما تشاور مع عميه ، فأشاروا عليه بالعودة إلى دمشق قائلين لــه : أموالنـــا وأولادنـــا هنـــاك !أننتظر حتى ينهب الصالح إسماعيل دمشق ويقبض على أهلنا ويذيقهم الهوان ؟! وابنك المغيث محصور فى القلعة ؛ فلن نتقدم إلى مصر وهو هدف مجهول وندع ما فى أيدينا ونترك ظهورنا مكشوفة إلى الصالح إســماعيل فنقــع بين نارى العادل من الأمام والصالح إسماعيل من الخلف .
- وكان رأى شجرة الدر كانت ترى غير ذلك .
- فانطلق عميه مع أتباعهم وتركوه هو ومماليكه وشجرة الدر التى رأت أنه لا فائدة من مجير الــدين وتقــي الــدين وبنى أيوب ومن خلفهم من عقارب تسعى ولا تصفو قلوبهم فهم طامعين فى الملك ، وأخبرت نجم الدين بأنــه لــن ينفعه سوى غلمانه الذين ينشئهم فيكون لهم الأب والأخ والعم
- ورأت أن السبيل للخروج من المأزق فى صاحب الكرك داود ؛ لأنه عدو إسماعيل وهو فى حاجة إليهم ليعــاونوه على أن يأخذ دمشق
- وكان داود فى هذا الوقت عند الملك العادل يطلب منه المعاونة للبلوغ إلى دمشق فأرسل نجم الدين إلى داود ليعــده ويمنيه وأسرع الرسول إلى مصر بالرسالة .

س:ما العقبات في طريق الوصول إلى مصر؟

- هذه العقبات هي :

١-صعوبة الطريق ٢-الأخطار والمفاجآت من أمراء بنى أيوب ٣-خبث الفــرنج ٤- تــدبير ســوداء بنــت الفقيــه ٥-كيد أتباعها الموجودين في صفوف نجم الدين .

س:لماذا فر عما نجم الدين من الملك العادل ؟ولماذا قدِما إلي نجم الدين؟

١-فر من الملك العادل بسبب أعماله الفاسدة ٢-وقدما إلي نجم الدين حتى يسرع إلى مصر ويخلصنهما من شر الملــك العادل و حاشيته.

س:وضح موقف نجم الدين فيما سمع من عماه ، مبيناً ما ترتب عليه .

- فكر نجم الدين فيم سمع واقتنع به إذ يترتب عليه أن يقود قوة مصر العظيمة ويضرب بها الفرنج ضــربةً قاضــيةً وينهى قِصتهم في هذه البلاد

س:علل:رغبة نجم الدين في الانتقام من الفرنج.

لما ارتكبوه في مصر من مظالم بالهجوم عليها ،ولأنهم أخذوه رهينة في موقعة دمياط في عهد والده الكامل حين هاجموا هذا الثغر سنة٦١٥هــ

س:لماذا أرسل نجم الدين كتاباً إلي عمه الصالح إسماعيل؟ حتى يطلب منه أن يسرع إليه ليساعده في دخول مصر

س:ما الدوافع وراء إرسال كتاب ورد المنى ونور الصباح إلي الصالح إسماعيل؟

الدافع إبلاغ الصالح إسماعيل باتفاق نجم الدين والجواد علي مقايضة دمشق بحصني كيفا وسنجار وليس ذلك في مصلحة إسماعيل ،وهاتان الجاريتان تحقدان علي شجرة الدر وتعملان ضدَّها وضدّ زوجها

س:بم ردَّ الصالح إسماعيل على كتابهما؟وماذا فعلتا ؟

- ١-ردَّ عليهما بكتاب يحثهما فيه علي بث الفرقة بين جنود نجم الدين وخصوصاً الأيوبيين الذين معه إلى أن يري رأيه .
- ٢-فقامتا علي الفور بالاتصال بعميه (مجير الدين و تقي الدين)وإقناعهما بالتخلي عن نجم الدين .

س:لماذا وافق نجم الدين عميه في الرجوع إلي دمشق ،بالرغم من أن شجرة الدر كانت تفضل التقدم إلي مصر ؟

لأن الجميع تخلي عنه حتى عميه ،وحتى يسرع لإنقاذ ابنه المغيث من يد إسماعيل.

س: كيف أقنعت شجرة الدر نجم الدين بتكوين جيش من المماليك؟

وضحت له أن كل بنى أيوب طامع في الملك ولن ينفعه سوى غلمانه الذين ينشئهم علي طاعته وحبه ،ويزيد منهم حتى يصل إلى ما يريد.

س: ماذا كانت ترى شجرة الدر للتخلص من مأزق الصالح إسماعيل؟ كانت ترى الاستعانة بدأود صاحب الكرك.

س:أين كان دأود أمير الكرك حينما فكرت شجرة الدر في الاستعانة به؟ كان في مصر يطلب معأونة الملك العادل علي بلوغ دمشق

س:ما موقف نجم الدين من اقتراح شجرة الدر؟ وافق علي ما اقترحت وشكر لها رأيها الصائب .

(٥) خدعة ومكيدة

- * أرسل نجم الدين برسالته إلى داود فى مصر إلا أن داود ترك مصر ، بعد يئسه من العادل فى معاونته للوصول إلى دمشق
- * بعد عودة داود إلى الكرك أرسل عماد الدين بن موسك وسنقر الحلبى إلى نابلس لمقابلة نجم الدين ، فتعجب من ذلك فأجابوه أن داود يريد أن يفتح صفحة جديدة معك .
- * أحس نجم الدين برائحة الخيانة تفوح من أفواه هذين الرسولين ، ثم جلس نجم الدين يتشاور مع شجرة الدر فى ذلك الأمر
- * وفى أثاء ذلك إذ بأشباح تتحرك من بعيد ودوى الأمر بالنفير معلنة قدوم الفرنج ، فأسرع رجال نجم الدين إلى خيولهم ليطاردوا تلك الأشباح واختفى الجنود وراء الأشباح
- * وظن نجم الدين أن هذا أمرا مدبرا لإبعاد الجنود عنه ، وإذا(بالظهير وعماد الدين) أمامه ومعهما بغلتان كل منهما بغير لجام ولاسرج ، والظهير يدعوه إلى واحدة منهما ساخرا منه بالذهاب إلى الكرك لكى يرى ابن عمه المريض ، وسار الركب حتى اختفى
- * عاد مماليك نجم الدين ، ولم يعثروا على الأشباح . ووجدوا جند داود فى انتظارهم ويأسرونهم
- * وتقدم ورد المنى ونور الصباح بكتاب إلى قائد الجند ترجوه أن يبلغه للأمير داود
- * فرح العادل بما حدث لأخيه نجم الدين ، وأرسل يهنئه ويسأله أن يرسل إليه نجم الدين فى قفص من حديد نظير ٤٠٠ دينار
- * وأمرت سوداء بنت الفقيه فأقيمت الزينات ودقت الطبول وطاف المنادون فى الشوراع والأزقة يبشرون بأيام سعيدة
- * أما موقف أبو بكر القماش وأتباعه من دعاة الإصلاح والوحدة ؛ نزل عليهم الخبر صواعق واجتمعوا فى دار أبى بكر فى حارة برجوان يتشاورن فى هذه النكبة

س: عودة دأود من مصر إلي الكرك يائساً.
يائساً من العادل الذي أفسد البلاد ونهب أموالها وجمع حولة حاشية فاسدة بجانب ذلك أنه قطع الأمل في معأونة العادل له علي بلوغ دمشق.

س:علل: قدوم عماد الدين وسنقر الحلبي إلى نجم الدين.

- ليخدعاه بصداقة دأود المزعومة واعتذاره علي أخطائه ورغبته في فتح صفحة جديدة حتى تنجح خطته في اختطافه وأسره .

س:عماذا سأل نجم الدين الرسولين؟وبماذا اخبراه؟ سألاهما عن دأود فاخبراه بأنه في قلعة الكرك كارهاً للعادل وأعماله

س:ما الذي تعجب منه نجم الدين؟
من موقف دأود الذي انقلب فجأة من عدوٍ لدود إلي صديقٍ حميم –وهذه الأشباح التي ظهرت ثم اختفت وادعاء أنها جنود الفرنج المهاجمين

س:ما الأشباح التي ظهرت فجأة؟ وما حكاية الفرنج المهاجمين؟

- الأشباح هى جنود دأود أمير الكرك والفرنج المهاجمين إشاعة لإبعاد جنود نجم الدين حتى يتم اختطافه

س:"يثاب المرء رغم أنفه"متى قيل ذلك ؟وما هدفه؟
قيل ذلك عندما طلب الظهير عماد الدين من نجم الدين أن يركب البغلة ويذهب معهما لزيارة مريض من أهله– علي سبيل الخداع– والهدف من ذلك أن يخبراه بأنه أسير ومرحل إلى قلعة الكرك لتسليمه إلي دأود.

س:وقع مماليك نجم الدين ضحية مؤامرة خبيثة ،وضح ذلك

- عندما عادوا من مطاردة الأشباح التي لم يجدوها وجدوا جند دأود في انتظارهم يهجمون عليهم ويأسرونهم

س:علل: فرح الملك العادل بم حدث لأخيه . لزوال المنافس العنيد المطالب بعرش مصر.

س:ماذا كتب الملك العادل في رسالته إلى دأود؟
كتب إليه يهنئه علي هذه الضربة الموافقة ويسأله أن يرسل إليه نجم الدين في قفص من حديد مقابل أربعمائة دينار وملك دمشق .

س:ما موقف القماش وأعوانه من أسر نجم الدين وشجرة الدر؟
وقع هذا الخبر عليهم وقع الصواعق واجتمعوا في دار أبى بكر يتشأورون في هذه النكبة وعزموا علي أن يسرعوا بحل لمهم

- * ظل نجم الدين محبوسا هو وشجرة الدر فى قلعة الكرك ، واشتد الكرب بنجم الدين
- * ومرت سبعة أشهر وكالعادة كانت شجرة الدر تهون عليه أمره وتذكره بأن الله دائما يقف بجانبه فى المواقف العصيبة ، وأن داود يزيد من حبسه ليرفع من الثمن ، ويفرض ما يريد وأنه لا يريد بهما السوء
- * رأى نجم الدين أن طول المدة تدل على أن داود سيقتلهما ليقبض الثمن من العادل فقالت فى ثقة : ألسنا فى قبضته ؟ ومن الذى سينقذنا منه إذا أراد بنا السوء ؟ ولماذا لم يقتلنا حين أرسل إليه عمك الصالح إسماعيل يحثه على التخلص منا ، أنه يزيد من أيام حبسه ليغلى الثمن ، وليفرض عليك شروطه وأرجو أن تقبل هذه الشروط مهما كان مبالغا فيها .
- * صدق تخمين شجرة الدر وأرسل داود إلى نجم الدين (العماد بن موسك) يعرض عليه شروطه بأن يطلق سراحه والسير معه إلى مصر ويشترط (دمشق وحلب والجزيرة والموصل وديار بكر ونصف ديار مصر ونصف ما فى الخزائن من المال ونصف ما لديه من الخيل والثياب سأل عماد الدين بن موسك (نجم الدين) عن رأيه فتذكر رأى شجرة الدر فقال قبلت ثم وقع العقد الذى اتفقا عليه وفرح رسل داود
- * عندما علمت (ورد المنى ونور الصباح) بما تم اشتد بهما الفزع لأنهما علمتا أن شجرة الدر علمت أن ما أصابها هى وزوجها كان من تدبيرهما فإذا وقعا فى يدها فلن ينالوا إلا الذبح فأسرعتا بالكتابة إلى سوداء بنت الفقيه تعلمانها بما حدث وتحذرانها من التهاون وتخبرانها بأن نجم الدين وداود وشجرة الدر فى طرقهم إليها
- * فزعت سوداء بنت الفقيه عندما علمت ذلك وجمعت القواد وقالت لهم ألم أخبركم بأن نبقى داود فى مصر ؟ ونقدم له ما يريد ؟ وتوعدت نجم الدين وداود ثم دعت بكاتب وأملته كتابا وبعثته إلى الصالح إسماعيل بدمشق تحثه على السير إلى نجم الدين ليطبق عليه من الخلف فى الوقت الذى يسير إليه جيوش مصر فلا يجد مهربا
- * فلم يتمهل الصالح إسماعيل وأمر جيشه بالاستعداد وكما استعد الجيش المصرى لتنفيذ الخطة

س: بم كانت شجرة الدر تخفف عن زوجها ظلمات السجن؟وما دلالة ذلك؟

*كانت كلما أشتد به الكرب ذكرته بالمواقف العصيبة التي وقف فيها ربه بجانبه وأكدت له أن دأود لا يريد به السوء وإنما يزيد أيام حبسه ليغلى الثمن ويفرض ما يريد.

س:اختلفت وجهة نظر كل من نجم الدين وشجرة الدر تجاه ما ينوى دأود فعله، بين ذلك .

كانت وجهة نظر نج الدين أن دأود أطال حبسهما لأنه يردي قتلهما بينما كانت وجهة نظر شجرة الدر أنه أطال حبسهما لتسهل المسأومة عليه بقبول شروطه ومطالبه فلو كان يريد قتلهما فما لما أبقاهما هذه المدة الطويلة .

س:ما الثمن الباهظ الذي عرضه دأود نظير إطلاق سراح نجم الدين وزوجته ؟

اشترط ثمناً لذلك"دمشق،وحلب،والجزيرة،والموصل،وديار بكر،ونصف ديار مصر،ونصف ما في الخزائن من المال،والخيل والثياب وغيرها"

س:ما موقف نجم الدين من شروط دأود؟وما أثر ذلك علي رسل دأود؟.

تذكر رأى شجرة الدر فلم يفكر طويلاً وقال مظهراً الرضا والسرور:قبلت ثم وقع العقد بما اتفقا عليه،فعاد رسل دأود يرقصهم الفرح بهذه الصفقة الضخمة التي نالها مولاهم.

س:علل:فزع ورد المنى و نور الصباح حينما علمتا بإطلاق سراح نجم الدين وشجرة الدر.

خوفاً من العقاب الذي يصيبهما بسبب خيانتهما لسيدهما نجم الدين ،وخصوصاً أن مكايدهما قد انكشفت وعلمت بها شجرة الدر.

س:ما مضمون الرسالة التى أرسلتها ورد المنى ونور الصباح إلى سوداء؟

أسرعتا بالكتابة إلي سوداء تعلمانها بما حدث ،وتحذرنها من التهأون في العمل،وتخبرنها بأن نجم الدين و دأود و شجرة الدر في طريقهم إليها.

س:لماذا فزعت سوداء مما ورد في الكتاب؟

فزعت سوداء مما ورد في الكتاب لأن تدبيرها فشل ،و لأن القواد تركوا دأود يهرب من مصر وكان يجب إبقائه ومدّ آماله حتى تتمكن من نجم الدين ثم تأخذه بعده ،و صارت تقول لن يفلت نجم الدين.

س:لمَ أرسلت سوداء كتاباً إلى الصالح إسماعيل؟

تحثه على السير إلي نجم الدين ليطبق عليه من خلفه بينما تواجهه جيوش مصر فلا يستطيع نجاة . وحذرته من أنه إذا دخل نجم الدين مصر فستتعرض دمشق للخطر.

(٧) انتفاضة الشعب

- * فرح جماعة الإصلاح والوحدة بنجاة نجم الدين وأقبل بعضهم مهنئين ثم اجتمعوا فى دار أبو بكر القماش وتشاوروا فى كيفية معاونة نجم الدين للدخول إلى مصر ، واتفقوا على أن تشب ثورة عنيفة فى مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين ، وتجبره إلى العودة سريعا دون أن يواصل السير
- خرجوا يدعون الناس سرا ويوضحون للشعب ما الذى يجب أن يفعلوه ليتخلصوا من حكامهم الظالمين
- اجتمع أمراء الكاملية والساخطين على العادل فى أحد القصور بالقاهرة يتشاورون فى أمر الملك وما يفعله فى الشعب من فرض الضرائب والظلم وترك أمور الدولة وتركه للحاشية يتجرأون باسمه على الإثم وتفرض ما تشاء من الضرائب ، وتلك الألوف من الدنانير التى تنثر على أوان اللهو والترف
- اتفقوا على خلع العادل والقبض عليه وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر
- عندما بلغ نجم الدين ما اتفقت عليه سوداء والصالح إسماعيل أخذ يفكر كيف يخرج من هذا المأزق وأخذ رأى شجرة الدر ولكنها طمأنته على شعب مصر وأنه لن يسكت على الظلم وأخذ حقه .
- وصل الأمراء الذين أرسلوا إلى نجم الدين يستأذنون عليه ومن بعدهم أبو بكر القماش يخبره برغبة الشعب على خلع العادل والقبض عليه
- بعد غد كان نجم الدين يقطع الطريق إلى مصر ومعه أبو بكر القماش وأمراء المماليك وبعض كبار مصر وداود صاحب الكرك يفكر فى الثمن الذى يظن أنه سيقبضه حين يصل إلى مصر
- كان هودج شجرة الدر يهتز معلنا الفرحة حتى دخل الموكب الرمل بين العريش والعباسة وقابلتهم وفود مصر محيية مهنئة حتى وصلوا إلى بلبيس
- وعلى رمال الصحراء وقفت صفوف الجند تستقبل الملك الصالح وطبولها تدق وهتافها يرتفع ونجم الدين وداود يمشيان بينهما حتى بلغ خيمة كبيرة حولها جنود أشداء يحيطون بها فى حذر وانتباه ومن باب الخيمة رأى نجم الدين أخاه العادل فى وسطها مكبلا بالأغلال ذليلا فقال له هذا جزاء الظالمين
- أمر نجم الدين رجاله والجيش بالرحيل إلى القاهرة

س:ما شعور جماعة الإصلاح نحو نجاة نجم الدين؟وعلام اتفقوا؟
شعروا بالفرح لنجاة نجم الدين واتفقوا علي إشعال ثورة عنيفة في مصر حين يخرج العادل للقاء نجم الدين فيضطر إلي العودة سريعاً ثم خرجوا يدعون الناس سراً إلى ما اتفقوا عليه ويبصرونهم بما يجب على الشعب للتخلص من الحكام الظالمين فالبلاد ملك الشعب ، والحكام يبقى ما عدل فإن انحرف وجب خلعه.
س:بين حكم الشرع في كل من: الحاكم الجائر، ومن يسكت عن جوره.
حكم الشرع في الحاكم الجائر أن يخلع ويولى مكانه من يصلح-كما يعتبر الساكت علي الظلم شريكاً فيه
س:على أي شيء اتفق الأمراء الكامليون؟وما موقف نجم الدين من ذلك ؟
اتفقوا علي خلع العادل والقبض عليه وإرسال بعض الأمراء والكبراء إلى نجم الدين يحثونه على الإسراع بدخول مصر ويطمئنونه على ما يرون من الشعب ،فوافق نجم الدين على ذلك وقرر دخول مصر.
س:بم علق نجم الدين حينما رأى أخاه العادل مكبلاً بالأغلال ؟ قال هذا جزاء الظالمين العابثين بأموال الناس ودمائهم وأعراضهم .
س:تمنت شجرة الدر أن يطير بها الهودج إلى قلعة الجبل ،لماذا؟ حتى تلحق بسوداء قبل أن تهرب وتعاقبها على أفعالها

(٨) العهد الجديد

- * تولى الصالح نجم الدين مقاليد الحكم فى مصر ، وأخذ يفكر فيما يصنع لمصر بعد ما أوقع العادل بمصر فى هوة الفقر و وهدة الحاجة والفساد ، وأخذ يفر فيما يصنع بداود وأطماعه ، وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه ، كما أمر بإطلاق سراح فخر الدين بن شيخ الشيوخ
- وضح نجم الدين لشجرة الدر أن الطريق صعب أمامهم وأن غدا تخرج الأفاعي من جحورها وتسعى العقارب بالفساد ، وما دام العدو فى بلادنا ، فلن نهدأ ولن نطمئن
- ولن تهدأ البلاد يا شجرة الدر إلا إذا ألقى الفرنج فى البحر أو نثرت أشلاؤهم على الرمال، ولن تنام الخيانة إلا إذا قطعت أيديها الملوثة ، ووضح لها أن الحكم والسلطان لهما مظهرا براقا ينخدع به الجاهلون
- كان كل فكر نجم الدين هو تخليص الأطماع من حوله حتى يستطيع مواجهة الفرنجة وكانت شجرة الدر تذكره بما عرضت عليه فى نابلس ألا وهو يشترى مماليك أقوياء أذكياء يربيهم وينشئهم كما يشاء ويربيهم على الفضائل

- وعرضت عليه أن يقيم لهم قلعة غير قلعة صلاح الدين فى مكان أشد تحصينا ، وأكثر بهجة من هذا المكان الذى يطل على الجبل ، قلعة تعرف باسم نجم الدين تحرسها السفن ويحتضنها النيل الفياض
- حددت شجرة الدر المكان وهو الجزيرة المقابلة للفسطاط حيث تقف القلعة فى وسط الماء كأنها النسر المحلق فى الهواء .
- فقال لها محاربة ماهرة خبيرة بالقلاع والحصون والمواقع
- أراد نجم الدين أن يطمئن أولا على مال الدولة فهو عصبها الذى يمنحها القوة ، وانطلق مستدعيا الوزير و معين الدين بن شيخ الشيوخ على أن يحضرا معهما العادل من محبسه ، وأخذ يحاسب العادل على ما أضاع من المال فلم يجد سوى دينار واحد فى الخزائن التى أعدها الكامل للشدائد وبدأ يعنفه بشده ويحاسبه عما بدده من أموال
- وفى تلك الأثناء كان الجنود يهاجمون بيوت حاشية العادل ويسوقونهم بما نهبوا حتى أوقفوهم أمام نجم الدين فألقى عليهم نظرة غاضبة وأمر الوزير برد العادل إلى السجن ورد تلك الأموال إلى الخزائن وإلقاء اللصوص فى السجن حتى ينظر فى أمرهم
- كان أبو بكر القماش لا ينقطع عن زيارة نجم الدين يبلغه الأخبار الخفية وينقل إليه كل ما يدور بين الناس ثم حدثه عن البضاعة المستوردة التى جاءت مع نجم الدين ؟
- فقال نجم الدين : تعنى داود قال : نعم من حوله ضاربى سيوف الحديد ، وسيوف الأحداق
- قهقه نجم الدين طويلا ، ثم أرجع البصر إلى أبى بكر وقال باسما عرفنا سيوف الحديد يا أبا بكر ، وهم الأمراء الذين يجتمع بهم داود ويدبر معهم الأثم . فما سيوف الأحداق ؟
- سوداء بنت الفقيه يا مولاى عنده ، فرت إليه عندما علمت بأنه يجمع الأعداء وسيف آخر هما جاريتان من جوارى مولاى (ورد المنى ونور الصباح) عند داود لا تهدأن عن تدبير الشر فى ليل أو نهار فأمر بالقبض على الجاريتان والأمراء
- ولكن شجرة الدر نصحته بالتمهل حتى لاتكون حركة عامة تمكن داود مما يشتهى . فلا يقبض مولاى على الأمراء بل يبعث إلى داود من يوهمه بأن مولاى سيقبض عليه ، فإذا أحس بذلك انخلع فؤاده ورحل فى طى الظلام إلى الكرك ، وكفانا شره وشر من معه . حينذاك يفرغ مولاى للأمراء واحدا بعد واحد .

س:فيما فكر نجم الدين بعد توليه لحكم مصر؟
كان يفكر فيما يقدمه لمصر التي هوى بها العادل إلي هوة الفقر و وهدة الحاجة والفساد،ويفكر فيما يصنع بدأود وأطماعه وبعمه الصالح إسماعيل وألاعيبه.
س:حدد نجم الدين الوسيلة لعودة الهدوء إلى البلاد، وضح ذلك.
يعود الهدوء للبلاد بالتخلص من الفرنج ، وقطع اليد الملوثة ، وإبعاد الطامعين في السلطة والمال الراغبين في المظهر البراق، وتكوين حاشية من أصحاب القلوب الصافية الموثق بها.
س:ماذا اقترحت شجرة الدر على نجم الدين؟وكيف قابل اقتراحها هذا؟
اقترحت عليه تكوين جيش من المماليك يدربهم علي الطاعة والإخلاص ،ويسكنهم في قلعة بمنيل الروضة في موقع جميل وحولها حماية من البحر،وقد وافق نجم الدين علي هذا الاقتراح.
س:علل:إنشاء قلعة أخرى غير قلعة صلاح الدين؟ حتى تبعد الجنود عن كآبة الصحراء وقسوة الجبال ، وتكون في مكان أكثر تحصيناً.
س:ماذا قال نجم الدين للسلطان المخلوع حينما أنبه على الأموال التي ضيعها؟
صاح قائلاً في غضب شديد:"ما هذا أيها الإنسان الذي لم يرع حق الله والوطن ؛ دينار واحد كل ما تبقى في خزينة الدولة "
س:ماذا فعل جنود نجم الدين؟ و ما مصير أموال الشعب التي نهبت ؟
قاموا بمهاجمة بيوت حاشية العادل التي سرقت أموال الدولة والقبض عليهم ورد الأموال إلى خزانة الدولة.
س:بم حكم نجم الدين على العادل وحاشيته بالنسبة للأموال المنهوبة ؟
أمر الوزير برد العادل إلي السجن وبرد تلك الأموال إلى الخزائن وإلقاء تلك اللصوص في ظلمات المحابس حتى يرى فيهم رأيه.
س:وضح دور أبو بكر القماش مع نجم الدين أثناء توليه حكم مصر. يبلغه الأخبار الخفية وينقل إليه كل ما يدور بين الناس
س:ما الهدف من اجتماع دأود مع الأمراء؟ تكوين جبهة للوقوف في وجه نجم الدين وقلب نظام الحكم .
س:ماذا تعرف عن سيوف الحديد وسيوف الأحداق ؟
سيوف الحديد هم الأمراء الذين يجتمع معهم دأود ويدبرون الإثم ،أما سيوف الأحداق تتمثل في سوداء بنت الفقيه ، والجاريتين (ورد المنى ونور الصباح)اللتان لا تهدآن عن تدبير الشر ليل نهار.
س:لماذا لم توافق شجرة الدر زوجها في القبض علي دأود والأمراء؟وماذا كان رأيها؟

حتى لا تكون حركة عامة تمكن دأود مما يشتهى فيصطاد في الماء العكر ،وكان من رأى شجرة الدر أن يرسل إلي دأود من يوهمه بأن نجم الدين سيقبض عليه فإذا أحس بذلك ترك البلاد ورحل ويكفيهم شره ،ثم بعد ذلك يفرغ نجم الدين إلى الأمراء ويأخذهم واحداً واحداً.

القراءة

فن التواصل

فن التواصل : هو فن التعامل مع الآخرين بحكمة غريزية ، من خلال إحسان الظن بهم ، والتماس الأعذار لهم عند التعامل معهم . قيمة هذا الفن في حياة الناس : هو السبب الرئيسي لسعادة الإنسان ، ومن خلاله قد نجد بارقة الأمل عند الأزمات .

غاندي : من أشهر رؤساء الهند وعرف بالحكمة و عندما هم بركوب القطار سقطت منه فردة من حذائه . فما كان منه إلا أن خلع الفردة الثانية وألقاها بجوار الأخرى . برر غاندي هذا الموقف لأصدقائه بأنه يريد للفقير الذي يجد الفردة الأولى أن ينتفع بالفردتين . لأنها لن تنفع وحدها مع أي منهما .

تعامل الأب مع ابنه الصغير عندما خدش سيارة : هرع إليه ونهره بشدة ، مما أدى إلى سقوطه على الأرض ، وأفقده القدرة على تحريك أصابعه .رد فعل الطفل بعد سقوطه على الأرض : اعترف بخطئه لوالده ، ولكنه متألم لعدم تحريكه أصابعه .

استطاع المعلم أن يقنع تلاميذه باختلاف رد الفعل حسب الموقف والظروف : عندما أوجد لهم ثلاثة أشياء مختلفة تواجه خصمـــًا واحدًا ، فاختلف رد فعل كل شيئ عن الآخر .

نتعلم من القصص الثلاثة ١- نتعلم منها فن التعامل مع الناس يجب أن يتعلمه الإنسان . ٢- سرعة رد الفعل ضرورية نتعلمها من غاندي ٣- عدم المبالغة في رد الفعل حتى لا يأتي بنتيجة عكسية كما حدث مع الأب وابنه .مخاطبة كل فرد على قدر عقله كما حدث مع المعلم وتلاميذه .

معالم أثرية

الكنيسة المعلقة :

موقعها : تقع الكنيسة المعلقة في حي مصر القديمة ، وهي على مقربة من جامع (عمرو بن العاص) وهو يدل على التسامح الديني

أهميتها قديماً : ١- تذهب بعض الروايات إلى أن الكنيسة المعلقة بنيت على أنقاض مكان احتمت فيه العائلة المقدسة في أثناء السنوات التي قضوها في مصر هروبا من الرومان . ٢- دفن بها عدد من رجال الدين المسيحي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الملاديين وتوجد لهم بها صور وأيقونات تضاء لها الشموع .

أهميتها حديثاً : تعتبر أحد المعالم الأثرية الباقية منذ العصور المسيحية القديمية لذلك يقبل على زيارتها السياح

تجديد الكنيسة : ١- فى عهد الخليفة العباسي (هارون الرشيد) ، ٢- وفي عهد الخليفة (العزيز بالله الفاطمي)

سبب تسميتها : لأنها بنيت على برجين من الأبراج القديمة بالحصن الروماني (حصن بابليون) .

ثانيا : قلعة قايتباي

زمن بناؤها : بنيت في عهد السلطان قايتباي .فى العصر المملوكى . مكانها : بنيت مكان منارة الإسكندرية القديمة .

شكل البناء : عبارة عن بناء مستطيل الشكل ، طوله ٦٠ مترا ، وعرضه٥٠ مترا على مساحة ١٧٥٥٠ مترا

زمن بناؤها : عامين من بدء الإنشاء .

سبب اهتم سلاطين وحكام مصر بها : لاتخاذ موقعها المتميز مركزا للدفاع عن مصر وحمايتها من العدوان الخارجي

اهتمام السلاطين والحكام :

١. في العصر المملوكي : اهتم السلطان (قنصوه الغوري) بالقلعة اهتماما شديدا من قوة حاميتها وشحنها بالسلاح
٢. في العصر العثماني: استخدم العثمانيون القلعة لحمايتهم،فجعلوا بها طوائف من الجند والمشاة والفرسان والمدفعية
٣. في عهد محمد على : قام محمد على بتجديد أسوار القلعة وتقويتها وتزويدها بالمدافع .
٤. في العصر الحديث : قامت لجنة حفظ الآثار العربية بعمل العديد من الإصلاحات والتجديدات في أسوار القلعة

تتكون القلعة : تتكون القلعة من مجموعة من الأسوار مقسمة على سورين من الأحجار الضخمة ، ولها برج رئيسي يقع بالناحية الشمالية الغربية ، وبناء يتكون من ثلاثة طوابق مربعة الشكل ، يخرج من كل ركن من أركانه الأربعة برج دائري يرتفع عن سطح البرج الرئيسي . بني برجها الرئيسي بالحجر الجيري .

أهمية القلعة سياحيا : تعد القلعة من أهم المناطق الأثرية المصرية التي يرتادها السائحون من مختلف بلدان العالم مما يتسبب في زيادة الدخل القومي .

واجبنا نحوها : أن نحافظ عليها ونرعاها ولا نتلفها ، كما يجب علينا أن نحسن معاملة زوارها لكي تكون مصدرا حيويا للدخل القومي وإيجاد فرص عمل للشباب .

رحمة ومحبة

طبيعة العصر : تدعو إلى ١ – منافرة للاستبداد معادية للاستعباد ٢ – الميل الى سوق القوى الانسانية فى طريق واحد والى غاية واحدة ،
قيمة الطائف الرحمانى : ١- نبه ما كان غافلا على أن ينال النساء نصيبهن من الرحمة ، ٢- نساعدهن .
بقوله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الله فى الضعيفين : المرأة واليتيم)
المقصود بالتقوى : ١- تهذيب العقل ، ٢- وتكميل النفس.
تكميل النفس : ١- إعدادها بالتعليم٢- التربية إلى معرفة النافع ٣- مدافعة الرذائل ٤- مقاومة الشهوات ٥- حسن المعاملة ٦- اللطف فى المعاشرة ٧- جعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كره وقسوة .
الانسانية والشريعة : يطلبان منا أن نجعل الصلة بيننا وبينهن صلة محبة ورحمة ، لا صلة كره وقسوة .
فريضة وطنية التى يجب علينا أداؤها : حسن معاملة المراة .

سميرة موسى :

مولدها : في قرية (سنبو) مركز (زفتى) بمحافظة الغربية عام ١٩١٧ م
تعليمها : ١- فى البداية فى كتاب القرية ، وحفظت القرآن الكريم ٢- فى المدرسة الأولية بالقرية وبدا حبها الشديد للعلم والمعرفة ورغبتها فى الكشف عن الغوامض .٣- فى التعليم الثانوي٤- فى الجامعي .
ما ادركته : أدركت أن العلم هو الهدف والرسالة والحياة
موقف والدها من تعليمها : خضع لها ووافق على أن تلتحق بالتعليم الثانوي ثم الجامعي بعد انتقالها للقاهرة .
تخرجها : في كلية العلوم بجامعة القاهرة ، وكانت الأولى فى جميع سنوات الدراسة ،٢- حصلت على درجة الماجستير
سفرها : ١- إلى إنجلترا فى بعثة علمية للحصول على درجة الدكتوراه ، ثم حصلت عليها فى مدة سبعة عشر شهرا فقط . ٢- حصلت على منحة دراسية لدراسة الذرة بجامعة كاليفورنيا الأمريكية
مجال تخصصها : الاستخدام السلمى للذرة فى مكافحة مرض السرطان ،خاصة بعد أن دخلت أمها فى صراع طويل مع هذا المرض .
تفوقها : أذهلت العالم كله بنتائج أبحاثها فى مجال الذرة ، وبخاصة فى الأوساط العلمية فى أمريكا ، وأوربا.
تمنياتها : كانت تأمل أن تسخر علومها فى الذرة لخير البشرية ، وليس لهدمها .
مؤتمر كلية العلوم : دعت إلى عقد مؤتمر دولى بكلية العلوم تحت شعار (الذرة من أجل السلام) حيث شارك فيه كبار العلماء من شتى بقاع الارض .
وفاتها : أعلنت إحدى الصحف المصرية نبأ وفاة الدكتورة سميرة موسى ، حيث هوت سيارتها فجأة من قمة جبل
تواريخ هامة : ١٩١٧ (ميلادها) ١٩٥١ (سفرها للأمريكا) ١٩٥٢ (وفاتها) ١٩٨١ (منحها وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى) ١٩٨٨ (إنشاء قصر للقافة باسمها بقريتها) .
تكريم مصر لها : ١- منحها الرئيس الراحل محمد أنور السادات وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٨١ م ٢- اطلق اسمها على إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم بقريتها ٣- تقرر انشاء قصر ثقافة يحمل اسمها فى قريتها عام ١٩٩٨ م .

لويس برايل

مولده : في إحدي القري الفرنسية ١٧٩٩ م قصة فقد بصره : في سنة ١٨١٢م وفي إحدي القري الفرنسية حدث أن طفلا صغيرا في الثالثة عشرة من عمره يدعي لويس برايل صحب أباه صانع السروج إلي محله القريب من المنزل وأخذ يلهو بمثقابين وجدهما هناك وبينما هو يجري بهما إذ زلت قدمه فوقع علي الأرض وأصاب المثقابان عينيه فخبا النور منهما موقف القرية : حيث جزعت القرية كلها للحدث الأليم
مميزات برايل وصفاته : كان خفيف الروح حاد الذكاء بدأ يتعلم القراءة والكتابة عن طريق الحروف البارزة التي كانت معروفة حين ذاك
طريقة الحروف البارزة (القديمة) : كان ارتفاع كل منها عن سطح الورق ثلاث بوصات وعرضها لا يقل عن بوصتين
عيوب هذه الطريقة : ضخامة الحروف المستعملة فيها كانت تحول دون الانتفاع بها وكانت كتابة قصة صغيرة بواسطتها تستغرق عدة مجلدات قلقه : كان يزداد كلما تقدمت به السن فقد كان يحب أن يقرأ ويكتب بسهولة
فكرة وابتكار : استعان بفكرة أحد الضباط في استخدام نقط وعلامات بدلا من الحروف علي أن يقوم بإحداث ثقوب في قطعة من الورق المقوي بحيث يعرف من يلمس كل ثقب أهو شرطة أم نقطة

أهمية هذه الطريقة : تمكن الضباط والجنود من قراءة الرسائل في الظلام .
سنوات العمل والثمار : ظل برايل خمس سنوات يدرس ويبحث ويجرب وكانت محاولاته تكلل بالنجاح تارة وتواجه بالفشل تارة أخري لكنه لم يتراجع بل واصل حتي توصل إلي وضع رموز سهلة ١- للحروف الأبجدية ٢- والعلامات الموسيقية ٣- والأعداد الحسابية . وأرسلها إلي الأكاديمية في باريس فأعرضوا عنها
نشرها : علمها لتلاميذه الذين مارسوا العمل بها في أوقات فراغهم لكن برايل من فرط ما بذله من جهد مرض
قصة معرفة طريقته : تزامن مع إقامة حفل كبير ضم جمهورا غفيرا من علية القوم في باريس وعزفت علي البيانو في هذا الحفل إحدي فتيات من تلميذات برايل وما كادت تتم عزفها حتي ضجت القاعة بالتصفيق وتسابق المشاهدون لتهنئتها علي براعتها وموهبتها فوقفت تقول لهم إن تهنئتكم ينبغي ألا توجه إلي شخصي الضعيف هناك رجل عظيم أفنى زهرة عمره في سبيلنا نحن الذين فقدنا نعمة البصر وقد جاهد بقلبه وروحه وعبقريته حتي نجحت طريقته
أهمية الخبر : تناقلت الصحف قصة برايل واختراعه وذاع الأمر في أرجاء فرنسا وتسابقت عيون العلماء للإفادة من طريقته حيث تقرر تعميم الطريقة في جميع معاهد فرنسا .جملته المشهورة: قال لهم الآن أموت وأنا مطمئن إلي أن جهودي لن تموت معي وفاته : ٤٣ سنة مظاهر تكريمه : أقيم له في القرية التي فقد فيها بصره تمثال بدا فيه بعينين تفيضان شفقة ورحمة لقبه : واهب النور للمكفوفين

زراعة الفضاء :

عمر معرفة الإنسان للفضاء: منذ نصف قرن تقريبا كان الإنسان لا يعرف إلا القليل عن الفضاء
تغيرت نظرة الإنسان للفضاء : لم يعد التفكير قائماً علي مجرد الذهاب إلي الفضاء بل تعدي التفكير إلي كيفية الإفادة من حجم الموارد الهائلة الموجودة في الفضاء الخارجي
اكتشافات الأبحاث والعلماء : كشفت الأبحاث العلمية مؤخرا عن وجود كواكب تحتوي كميات كبيرة من الثروات المعدنية ما جعل العلماء يفكرون في كيفية الإفادة من هذه الثروات
جهود العلماء : تجارب ناجحة لاستنبات زراعات في مركبات الفضاء التي يستقلها رواد الفضاء إلي القمر .
الهدف والتجربة : قام بعض العلماء في مركب جونسون الفضائي منذ سنوات بوضع أحد خبراء الكيمياء في حجرة محكمة مربعة الشكل طول ضلعها عشرة أمتار وقد احتوت علي مزرعة قمح صغيرة لا تتجاوز مساحتها عشرة أمتار مربعة وبعد أسبوع خرج الكيميائي من تلك الحجرة المفرغة من الهواء وهو في صحة جيدة
خروج الكيميائي بصحة جيدة : اعتماده في التنفس علي غاز الأكسجين الذي أفرزته المزرعة النباتية الصغيرة
أثر التجربة : فكر العلماء بطريقة إحلال نباتات مزروعة بدلا من خزانات الأكسجين التي يحملها رواد للفضاء .
النبات المختار : البطاطا مع وضعه في خزانات مغلقة بهدف الوصول إلي كمية الأكسجين التي توفر احتياجات رواد الفضاء خلال رحلتهم إضافة إلي توفير الغذاء .
المشكلة : تكمن المشكلة الكبري في إنجاح مثل هذه الأبحاث في الوصول إلي مد الفترة الزمنية التي يمكن أن تمد بها هذه المزروعات رواد الفضاء من الغذاء والأكسجين وبخاصة بعد أن طالت الفترات الزمنية التي يقضيها الرواد في الفضاء .
دور تقنيات الهندسة الوراثية : المراحل المتطورة في المجال الزراعي لها دور فاعل في حل المشاكل المتوقعة في هذا المجال الحيوي .
الواجب علينا : إن زراعة النباتات وإدامة حياتها خلال رحلات الفضاء من الأمور المهمة التي ينبغي مراعاتها فوقوع أي خلل مهما كان صغيرا سيؤدي إلي عواقب وخيمة
دور العلماء : تبني العلماء سلسلة من الإجراءات المهمة مثل زراعة أصناف مختلفة من النباتات لتعويض الأنواع المعرضة للهلاك في ظروف الفضاء الخارجي وابتكار طرق تزيد من مقاومة هذه النباتات للأمراض السائدة في الفضاء الخارجي .
اللافت للنظر : معظم هذه الاكتشافات والإختراعات الحديثة والتي أبدعها العقل البشري كانت في بدايتها الأولي مجرد خيال عابر ثم ما لبثت بعد أن تحققت علي أيدي العلماء
*قيمة ذلك : يدل ذلك على قدرة الله تعالى و تطور العلم و التقنية و قدرة العقل البشري في الاستفادة من العلم .

جنود لا نعرفها

وجه المقارنة	طائفة العناكب	طائفة النمل	طائفة النحل

النوع	من العناكب	من الحشرات	من الحشرات
فوائده	يخلصنا من الحشرات الضارة كالذباب والبعوض والجراد والجشرات الأخري الضارة بالنباتات والمزروعات	١- أنه ينظف البيئة من بقايا الحيوانات الميتة والأوراق المتساقطة وفضلات الطعام . ٢ - يقوم بتهوية التربة	والنحل من أكثر الحشرات فائدة للإنسان فمنه نحصل علي العسل والشمع إلا أن أكثر فوائده أهمية هي مساعدته في تلقيح معظم أنواع الأشجار والفواكه أثناء قيامه بجمع حبوب اللقاح
مظاهر التكريم	هناك سورة باسمه في القرآن الكريم	هناك سورة باسمه في القرآن الكريم وقصة سيدنا سليمان	هناك سورة باسمه في القرآن الكريم
مكان المعيشة	وهي تعيش إما علي الأرض في حفر داخل الأرض أو في أعشاش تبنيها من خيوط الحرير فروع الأشجار والصخور أو علي الجدران .	النمل لا يعيش إلا في جماعات فهو حياة إجتماعية من الطراز الفريد حيث يكون جماعات من مئات الأفراد في مستعمرات كبيرة علي شكل ممرات كثيرة متصلة ببعضها الأرض أو في الجدران أو في جذوع الأشجار .	تعيش حياة اجتماعية في خلايا دقيقة فهي تسكن علي أغصان الأشجار أو في جذوعها علي شكل مكون من أعداد كبيرة من الحجرات السداسية
الأضرار	ظلم الناس العنكبوت في مختلف الأزمان حتي وقتنا الحاضر فج رمزا للخراب والأماكن المه رغم ما تقدمه من خدمات عظيم	عندما يتواجد بأعداد كبيرة يصبح ضار لأنه يفسد المزروعات ويزحف علي المنازل كما أنه قد يسبب تلف الأثاث والأخشاب وسقوط المنازل والجدران بما يصنع من شقوق	
الأنواع	أنواع متعددة جميعها يمكنها غزل خيوط الحرير	١- نوع يربي أنواعا أخري من الحشرات حتي تكبر فيأكلها ٢ - ونوع اخر يزرع بعض أنواع النباتات ليتغذي عليها	وتنقسم مستعمرة النحل إلي ثلاث طوائف ملكة واحدة وعدد قليل من الذكور وآلاف الشغالات والشغالة أنشط أفراد الخلية فهي تجمع الرحيق وحبوب اللقاح من الأزهار تدافع عن الخلية ضد الأعداء وتقوم صناعة الشمع لبناء حجرات داخل الخلية وترعي الصغار .

نادي العلوم : اسم الباب الذى يهتم بالعلوم فى الصحف الصحف اليومية : تحرص علي تقديم الجديد من المعارف والعلوم. حيث يقدم فيه العلماء والباحثون والقراء العديد من المشاركات العلمية المفيدة

قيمة المشاركات : تدعونا إلي التفكير في قدرة الخالق المبدع ومن هذه الحشرات .

الحشرات	العناكب
لها ست أرجل	لها ثمان أرجل
لها رأس وصدر وبطن	لها رأس وبطن

مصيدة العنكبوت : وعندما تقع إحدي الحشرات في مصيدة العنكبوت تسرع وتهز النسيج كله بعنف حتي تزداد الفريسة التصاقا بخيوط المصيدة ثم تجري نحوها وتلفها بالمزيد من الخيوط لتقيدها وتشل حركتها ثم تتغذي عليها .

حياة النمل والإنسان : النمل من الحشرات التي تشبه في حياتها حياة الإنسان فهو يبني المدن ويشق الطرق والممرات وينظم العمل بين أفراده ويخزن الطعام في مخازن خاصة

الواجب علينا تجاه النحل:يجب أن نشكر صديقنا النحل علي كل الخدمات التي يقدمها لنا .

حشرة فرس النبي : لهذه الحشرة ألوان كثيرة تأخذ نفس لون المكان الذي نعيش فيه كما أن شكلها أيضا يخدع كل أعدائها وفرائسها من الحشرات فبعضها يأخذ شكل أغصان الأشجار والبعض الآخر يشبه شكل أوراق النباتات والأزهار

فوائد حشرة فرس النبي : وهي من أكثر الحشرات وحشية وافتراسا ولكنها مفيدة للبيئة حيث تتغذي علي الحشرات مثل الجراد والديدان والذباب والبعوض وتخلص البيئة منها ومن أضرارها.
مكان معيشتها : وهي تعيش علي أغصان الأشجار بين الأزهار متخفية وساكنة لساعات طويلة منتظرة إحدي الحشرات كي تقترب منها وتفترسها . وكثيرا ما تشاهد هذه الحشرات وهي تقف علي أرجلها الخفيفة دون حركة رافعة أرجلها الأمامية إلي السماء في انتظار فريستها من الحشرات إنه الخالق الذي أودع فيها هذه القدرة علي التخلص والافتراس

الحضارة العربية والعالم

تبادل الخبرات : التراث الذي خلفه الأقدمون هو الذي أوصل الإنسان إلى ما وصل إليه . وجهود فرد أو جماعة في ميادين المعرفة تمهد السبل لظهور جهود جديدة من أفراد أو جماعات أخرى .
(الفسلفة والعلوم): دور اليونان فيها(كان ممهداً للدور الذي قام به العرب)(هذا الدور هو الذي هيأ الأذهان لدور الغربيون فيما بعد) .مثال : فلو لم يظهر (ابن الهيثم) لبدأ (نيوتن) من حيث بدأ (ابن الهيثم) ولو لم يظهر (جابر بن حيان) لبدأ (جاليليو) من حيث بدأ (جابر) .
علماء عرب ساهموا فى تطوير النهضة الغربية :(الحسن بن الهيثم – جابر بن حيان – ابن النفيس – ابن رشد – ابن سينا – ابن طفيل الاندلسى)
بدأ العرب نهضتهم فى (القرن الثامن الميلادى) ←—— بدأت النهضة الغربية فى (القرن الرابع الميلادى)

الرياضيات)	أجاد العرب فيها و أضافوا إضافات أثارت إعجاب علماء الغرب ودهشتهم ، فقد اطلع العرب على (حساب الهنود) و أخذوا عنهم (نظام الترقيم) بعد أن هذبوه وكونوا من ذلك سلسلتين : ١–(**الأرقام الهندية**)، وهي التي نستعملها اليوم في الشرق العربي . ٢– (**الأرقام العربية**)، وقد انتشر استعمالها في المغرب والأندلس ومنها دخلت إلى أوروبا ، وهي التي نعرفها اليوم باسم الأرقام الإفرنجية .
(الكيمياء)	١– أتى العرب بابتكارات و إضافات كانت ذات أثر كبير في تكوين مدرسة كيميائية مهمة ٢– وعرفوا عمليات { التقطير والترشيح والتذويب }، ٣– وكشفوا عن{ الحوامض والمركبات } التي تقوم عليها الصناعات الحديثة .
(الطب) :	١– أنشأ العرب المستشفيات ٢ – جعلوا الجراحة قسماً منفصلاً. (هارون الرشيد) : ١– في مطلع (القرن التاسع) أسس أول مستشفى في الدولة الإسلامية الطراز الفارسي ، ٢– وكان فيه أجنحة خاصة بالنساء ، ٣– وألحقت بهذه المستشفيات بها كثير من الموضوعات الطبية ، * (المستوصفات السيارة) : ظهرت لأول مرة في (القرن الحادي عشر) .
(الصيدلة) :	١– وضع العرب أسس الصيدلة ٢– استنبطات أنواع من الصيدلة ٣– استنبطات أنواع من العقاقير ٤ – امتازوا في معرفة خصائص العقاقير وكيفية استخدامها لمداواة المرضى ٥– أعطوا النبات خدمات كثيرة للطب والصيدلة
(الفن المعمارى)	ازدهر في الحضارة العربية بصورة لم تصل إليها أية حضارة أخرى وكانت أوروبا تحاكي : ١– الزخارف العربية ، ٢– وفن الخط العربي .

وقد وجه فلاسفة العرب الأندلسيون الفكر الأوروبى في العصور الوسطى نحو البحوث الفلسفية والدراسات المنطقية ، وأهم هؤلاء : (ابن رشد) و (ابن سينا) و (ابن طفيل الأندلسي) وعن طريق العرب عرفت أوروبا مؤلفات فلاسفة الإغريق (كسقراط) و(أفلاطون) . واجبنا نحو الحضارة : علينا أن نتابع السيروأن نعمل بهمة عالية تتغلب على الصعاب .

حكمة قاضي

صفا ت القاضي : عادل ، لا يستطيع أحد من المحتالين خداعه .
معرفة القاضي كذب السمان : لقد وضع النقود فى قدح ماء ، ثم نظر اليوم صباحا الى القدح ليرى ما اذا كان السمن طافيا على سطح الماء، فلو كانت النقود عائدة للسمان ، لكانت ملوثة بيديه الدسمتين ، ولطفا السمن فى القدح .

معرفة القاضي كذب الكسيح : عندما اقترب الأمير من الجواد التفت برأسه ، ومده إليك ، وعندما اقترب الكسيح إليه رفع أذنيه وقائمته مستنكرا ، وهكذا عرفت أن الأمير صاحب الجواد .
صفات الأمير : سمع عن وجود قاضي عادل فى مملكته فتنكر فى زى تاجر وركب جواده وقابله الكسيح الذي طلب منه صدقة وبعد ذلك أوصله إلى وسط المدينة واختصم مع الكسيح حول من صاحب الجواد ولكن الناس أشاروا عليه أن يذهبا للقاضي وقد اكتشف فى النهاية ذكاء القاضي وحكمته وحبه للعمل بإخلاص .
صفات الكسيح : طلب صدقة من التاجر ثم أمسك بملابسه وطلب منه أن يوصله إلى وسط المدينة وعند وصوله ادعى كذباً أن الجواد ملكاً له واختصم مع التاجر حول هذا الأمر واكتشف القاضي فى النهاية كذبه بعد ما تعرف الجواد على صاحبه وهو التاجر وأمر القاضي بضربه خمسين مرة بالعصا
السمان : أدعى كذباً ان الأموال التى يمسك بها النجار هى أمواله ولكن استطاع أن يكشف كذبه وأمر بضربه خمسين مرة بالعصا

النصوص

عباد الرحمن (قرآن كريم)

س/ ماذا يريد الجاهل من المؤمنين (عباد الرحمن) ؟وكيف يواجهه عباد الرحمن ؟
ج/فالجاهل يريد أن يغير من حركة الإنسان المستقيمة، ولكن عباد الرحمن عندهم موازين معتدلة يمشون عليها، فيواجهونه بالسلام و بالحلم الكثير ومقابلة المسيء بالإحسان والعفو عن الجاهل ورزانة العقل الذي أوصلهم إلى هذه الحال.
س/ما الفرق بين الجاهل والأمي؟ ج/الأمي هو خال الذهن ، ليس عنده معلومة يؤمن بها ، وهذا من السهل إقناعه بالصواب أما الجاهل فعنده معلومة مخالفة للواقع لذلك يأخذ منك مجهوداً في إقناعه لأنه يحتاج أولاً لأن تخرج من ذهنه الخطأ ، ثم تدخل في قلبه الصواب .
س/ما المراد بـــ {قالوا سلاماً} ؟ ج/المراد هنا سلام المتاركة ؛ أي نتركم ولا نرد الإساءة بالإساءة ، لا سلام الأمان الذي نقوله في التحية (السلام عليكم)
س/ كيف يستعد عباد الرحمن للموت ؟ **ج**/ يستعد "عباد الرحمن " لـــه بالعمل الصالح والأخلاق الحسنة والمبادرة إلى ذلك سراعاً قبل فوات الأوان ويكثرون من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم متذللين .
س/ بماذا يدعو عباد الرحمن ربهم ؟ **ج**/حقاً إن جهنم أخطر عاقبة، لذا يجدر بالمؤمن أن يدعو الله تعالى أن يفك رقبته من النار أي: ادفعه عنا بالعصمة من أسبابه ومغفرة ما وقع منا مما هو مقتض للعذاب .
س/ ما صفات عباد الرحمن في الآيات ؟
١- يمشون هوناً أي بالطاعة والمعروف والتواضع والسكينة والوقار" ٢- أنهم يتحملون ما يرد عليهم من أذى أهل الجهل والسفه ٣- يعبدون اللَّه ويصلّون له ويكثرون من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم متذللين .
س/ كيف يكون الإنفاق فيه إسراف أو تقتير ؟
ج/" من أنفق في غير طاعة الله درهماً واحداً فهو إسراف ، ومن أمسك درهمه عن طاعة الله فهو تقتير ".
س/ما هي النفقة المعتدلة ؟ ألا يجيع من لهم عليه حق ولا يعريهم من الكسوة ، ولا ينفق نفقةً يقول الناس عنه لقد أسرف
س/ ما المقصود بـــ"قواماً" ؟ القوام هو العَدْلُ وأن تبلغ بالنفقة الهدف وأن تكون مالكاً لحالك أي الإنفاق الذي يحقق الهدف .
س/ما المقصود بقوله" يقتلون النفس ؟ ١- قتل النفس بالانتحار ٢- قتل الغير بالعدوان
.
س/ ما المقصود بـــ (آثاما) ؟وكيف يعاقب الإنسان في الآخرة ؟
(أَثَامًا ﴾ هنا العقاب ، أي يلقى عقاباً في الدنيا ، وأما في الآخرة :"﴿ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩)" أي يضعف الله له العذاب ويخلد فيه ذليلاً .
س/ما الجمال في من يفعل ذلك ؟ أسلوب تهديد لمن يعصى الله ووعيد له بعذاب النار
س/ كيف تكون التوبة مقبولة ؟ لن تكون توبتك صحيحة ولا مقبولة إلا إذا تبدَّل عملك من عملٍ سيِّئ إلى عملٍ صالح.
س/ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟ عاطفة الإنكار والتفاؤل والأمل وقد كان لهذه العاطفة أثرها في التعبير والتصوير.
س/من أي شيء يتعجب الشاعر في البيت الأول ؟

ج/ يتعجب من الإنسان الذي يتأوه ويشكو وهو ليس مصاباً بمرض فكيف سيكون حاله إذا أصبح مريضاً ؟؟!!!
س/ تتضح النظرة التأملية في البيت الأول . وضح ذلك. يتأمل في حال الإنسان كثير الشكوى وهو صحيح فكيف وهو معتل.
س/ ما الحقيقة التي ذكرها الشاعر في البيت الثاني؟ ج/ أن شر قاتلٍ في هذه الحياة نفسٌ تتنتظر الموت وتنتظر هاجس الموت قبل أن يدنو منها فهو ميتٌ قبل موته بالهواجس التي تكتنفه وكابوس الموت الذي يخيم عليه.
س/ ما العلاقة بين صورة الوردة والتفاؤل والتشاؤم في البيت الثالث ؟
ج/النظر للجانب الأسود من الشيء فالورد فيها الجمال متمثلاً في الإكليل أعلاها بينما ينظر الرائي المتشائم في الشوك فكذلك الحياة علينا أن نرى الوجه الطيب والمتفائل فيها وأن لا نركز أنظارنا على وجهها الأسود .
س/ ما الحكمة التي تستخلصها من البيت الخامس ؟
ج/أن الإنسان المتشائم دائماً لا يرى أمامه غير التشاؤم واليأس في الحياة دون النظر لجانبها المشرق ، ومعنى هذا أن السعادة تنبع من داخل النفس ولا تأتي من خارجها .
س/ إلام يدعو الشاعر الإنسان المتشاءم في البيت السادس؟
ج/ أن الإنسان وليد لحظته ولا يجب عليه أن يفكر في المصائب السوداء القادمة في المستقبل فما دام يعيش في لحظتهِ حياة طيبة فليتمتع بها ولا يعمل فكره في المستقبل الأسود بل يعيش لحظته المشرقة .
س/عين الأساليب في البيت الأول . وبين نوعها والغرض منها ؟
ج/أيها الشاكي وما بك داء!! أسلوب نداء غرضه التعجب .
كيف تغدو إذا غدوت عليلاً؟ أسلوب استفهام غرضه التعجب .
س/ ما الجمال في استخدام الشاعر لكلمة (الرحيل ثم الرحيلا)؟
ج/ تكرار كلمة الرحيل لتوضيح المعنى وإبرازه ، والتكرار يعطي نغمة موسيقية جميلة.
س/ علام يدل استخدام الشاعر للأفعال المضارعة (ترى ، تتوقى ،تعمى) ؟ الاستمرارية والتجدد
س/ما الصورة الجمالية في البيت الثالث ؟ وما أثرها الفني ؟
ج/ترى فوقها الندى إكليلا : شبه الندى فوق أوراق الوردة بالتاج الموضوع على الرأس لزينتها.
س/استخدم الشاعر في البيت الخامس (تخف ، يزول ، يزولا) أفعالا مضارعة فعلام يدل ذلك؟
ج/أن هذا الشيء دائما يتكرر في كل زمانٍ ومكان .
س/ عين من الأبيات ما يصلح لأن يكون حكمة.
البيت الخامس:أسلوب خبري الغرض منه التقرير ، فالإنسان الذي لا يجعل الجمال من عناصر نفسه لا يرى في الكون شيئاً جميلا .

٣- آيات العلم

س/ إلام يدعو الشاعر ؟ ولماذا ؟
ج/ يدعو إلى طلب العلم وسبب هذه الدعوة أن للعلم أهمية كبيرة وأثر عظيم فهو أول درجات النهوض بالأمم ، وهو مال المعدمين والفقراء ، وهو سلاح لكل من يبغى الرفعة والتقدم .
س/ ما أثر تربية وتعليم الأبناء على الأخلاق الحسنة ومبادئ العلم ؟
ج/ يساعد هذا في بناء مجتمع سليم مبني على طبائع الخير يسهل فيه العيش والعشرة والتقدم نحو الأفضل فلا قتل ولا سرقة ولا تعديات بل فيه راحة بال واطمئنان وهذا شرط أولي للحياة .
س/ كيف يغير العلم حياة الشعوب ؟
ج/ عن طريق الاختراعات والابتكارات التي أراحت البشرية وطوت المسافات
س/ما الاختراعات الحديثة التي ذكرها الشاعر في الأبيات ؟
ج/الطائرات – الغواصات –التلغراف – التليفون
س : من راوى هذ ا الحديث الشريف ؟
راوى هذا الحديث هو أبو الدرداء وهو من علماء الحديث الذين جمعوا أحاديث الرسول (ص)

فضل العلم (حديث شريف)

س : لم فضل الله العلم عن غيره من الاشياء ؟١ – أنه إرث الأنبياء، فالأنبياء عليهم الصلاة والسلام لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم فمن أخذ بالعلم فقد أخذ بحظ وافر من إرث الأنبياء .٢ – أن العلم يبقى والمال يفنى .٣-

أنه طريق الجنة كما دل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم قال :" من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً إلي الجنة " رواه مسلم . – أن العالم نور يهتدي به الناس في أمور دينهم ودنياهم .

س : لم حث الرسول على طلب العلم ؟ لأن العلم هو طريق السعادة فى الدنيا فبه نتوصل على حقيقة الخالق سبحانه وتعالى ونتعرف على نعمه وفى العلم منافع وخير للبشرية وهو سبيل التقدم والرقى لأى أمة تسعى إلى المكانة العظمى بين الأمم كما أن للعلماء مكانة كبيرة عند الله .

س : الرسول معلم ناجح . اشرح هذه العبارة من خلال فهمك للحديث الشريف الرسول معلم ناجح للبشرية فقد تنوعت الاساليب فى هذا الحديث الشريف ما بين الخبرية والانشائية

فمن الأساليب الإنشائية : ١- استخدام أسلوب التوكيد فى " إن الملائكة لتضع أجنحتها "٢- استخدام التوكيد يإن واللام فى " وان العالم ليستغفر "

ومن الأساليب الخبرية : التونع فى استخدام الجمل الفعلية والاسمية مثل : " من سلك " ، " يبتغى "

٤- الكتاب خير جليس

س١/ أي التعبيرين أفضل ؟ ولماذا :

- " ليس بالواجد للصاحب عابا " ، " ليس واجداً للصاحب عابا " ؟
- " لم أجد لي وافياً إلا الكتابا " ، " لم أجد لي وافياً إلا كتاباً " ؟

ج١/ ● " ليس بالواجد ... " أفضل ؛ التعبير – هنا – مؤكد بحرف الجر الزائد " الباء " .

● " ..." إلا الكتابا ..." أفضل ؛ لأن التعريف ب " أل " يجعل الكلمة توحي بالكمال ؛ فهو الكتاب الصالح ، المفيد ، الذي لا يضر ، ولا يسئ إلي قارئه .

س٢/ " صاحب " في البيت الثاني خبر لمبتدأ محذوف . قدر المحذوف ، وبين فائده الحذف .

ج٢/ المبتدأ المحذوف " الكتاب" ، وحذفه اهتماماً بالخير ، واعتزازاً بالكتاب كصاحب وفي .

س٣/ ما علاقة قوله : " لم أجد لي وافياً ... " بما قبله ؟ ولم قدم الكتب علي الصحاب ؟

ج٣/ العلاقة : سبب وتعليل . والتقديم : تفيد الملازمة والاستمرار ، مما يدل علي استمرار فائدة الكتاب للإنسان ، بعكس " إن " التي تفيد الشك فيما بعدها .

س٤/ أي التعبيرين أفضل ؟ ولماذا :

- " كلما أخلقته جددني " ، " إن أخلقته ... " ؟
- " إن عبته أو لم تعب " ، " إذا عبته أولم تعب " ؟

ج٤/ ● " كلما أخلقته ..." ف " كلما " تفيد الملازمة والاستمرار ، مما يدل علي استمرار فائدة الكتاب للإنسان ، بعكس " إن " التي الشك فيما بعدها .

● " إن عبته ... " أفضل ؛ تعبيراً عن الشك في وجود عيب يعاب به الكتاب .

س٥/ للنقاد مأخذ علي شوقي في البيت الأول . وضحه .

ج٥/ عاب النقاد علي شوقي إدخاله الباء علي "الكتب "؛لأن الباء تدخل علي المتروك،والمتروك هو الأصحاب .

س٦/ بم يوحي : تنكير كلمتي : "صاحب " ، و" عابا " في البيت الثاني ؟

ج٦/ تنكير " صاحب " للتعظيم ، وتنكير " عابا " للتقليل .

س٧/ وضح مظاهر الجمال في البيت الثاني .

ج٧/ مظاهر الجمال : ● ".... يتحدث " تصوير للكتاب بإنسان يمتنع عن الكتاب .

● " ... يطوي الأحاديث " تصوير للكتاب بإنسان يمتنع عن الحديث .

● والتضاد بين " يتحدث ، ويطوي الأحاديث " يؤكد مراعاة الكتاب لحالة صاحبه .

س٨/ " لم أشك منها ريبة – لم يكلفني عتاباً " . وضح الجمال في التعبيرين السابقين .

ج٨/ ● لم أشك منها ريبة : تصوير للكتاب بإنسان يصاحبه ولا يرتاب فيه .

● لم يكلفني عتاباً : تصوير للكتاب بصديق مخلص .

س٩/ أي التعبيرين أدق ؟ ولماذا : " فتخيرها كما تختاره " ، " فتخيرها ما تختارهم " ؟

ج٩/ " فتخيرها كما تختارهم " أدق ؛ لأنه يتحدث عن الكتب الإخوان في البيت السابق – لا الأخ أو الصديق .

س١٠/ ما الجمال في قول الشاعر : " تجد الكتب ... كما تجد الإخوان " ؟

ج١٠/ تصوير للكتب بالإخوان علي اختلافهم ما بين صالح ، وفاسد .

س١١/ ماذا يطلب الشاعر في قوله : " وادخر في الصحب والكتب اللبابا " ؟
ج١١/ ينصح بالاحتفاظ بما عند الأصدقاء ، وبأنفع ما في الكتب .
س١٢/ تنتهي الأبيات بحكمة . وضحها ، وبين رأيك فيها .
ج١٢/ الحكمة : الصديق الصالح يريد لك الصلاح والهداية ، والكتاب المفيد يهديك إلي الحق والصواب . وهي حكمة صائبة صادقة .
س١٣/ " رشيد الكتب يبغيك الصوابا " . ما الجمال في التعبير السابق ؟
ج١٣/ تصوير للكتاب بالمرشد الأمين .

٥- نداء للشباب

س/على أي شئ أقسم الشاعر ؟ ولماذا ؟
ج/ أن نجعل حب مصر قائدنا ونعمل لتحيا مصر قوية ونتخلص من الفقر والذل ونحطم الموانع والعقبات التي تمنع تقدمنا وذلك بالعمل والأفكار الحرة.
س٢/لماذا يقدم الشباب الفداء لمصر ؟ لأن مصر هي المكان المقدس الذي نشعر فيه بالأمن والأمان والجنة كثيرة الخيرات .
س٣/ للشعب أعداء ثلاثة يعوقون زحفه نحو التقدم حدد هؤلاء الأعداء وطرق الخلاص منهم .
ج /الأعداء هم ١- الفقر ٢- الجهل ٣-المرض ونتخلص منهم بالعمل الجاد وفتح المدارس والمستشفيات والمصانع
س : ما الفرق بين كلمتي الجهد – الجهد ؟ ج/- الجُـــــهد : الطاقة - الجَـــهد : المشقة والتعب .
س١/عبر عن معنى الأبيات بأسلوبك ؟
ج /يبعث الشاعر بالتحية لشباب مصر لمواقفهم الخالدة دائماً والتي يصلون بها للمجد فيستحقون الفخر. وقد نجح الشاعر في إثارة حماستهم بذكر المشكلات التي تنتظرهم كما أنهم تعودوا على مواجهة تلك الصعاب والمشكلات .
س٢/ ماذا يطلب الشاعر من الشباب ؟ ولماذا خصهم وحدهم ؟
ج /طلب الشاعر منهم العمل ومواجهة الصعاب.وخصهم بالذكر لأنهم يتصفون بالحماسة والقوة .
س٣/ كيف أثار الشاعر حماسة الشباب ؟
ج /بذكر المواقف التي تنتظرهم كما قال إنهم لا يهتمون بالصعاب لأنهم تعودوا مواجهتها – وليس بيننا أي مهمل .
س٤/كيف يتمكن الإنسان من مواجهة الصعاب ؟ ج/ بالصبر يمكن للإنسان أن يواجهه الصعاب ويتغلب عليها .
س /ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذه الأبيات ؟عاطفة الإعجاب بالوطن والاعتزاز بقدرة الشباب على تحقيق النهضة الشاملة
س /وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلاب
هات من النص ما يتفق مع معنى البيت السابق ؟
ج/شباب نزلنا حومة المجد كلنا ومن يغتدي للنصر ينتزع النصرا
س/ ماذا تعلمت من هذا النص ؟
ج/ ١- قيمة حب الوطن والكفاح من أجله . ٢-أهمية الفكر والعمل والجهاد وتحدى الصعاب لانتزاع النصر .
٣-دور الأفراد في بناء مستقبل الأمم . ٤-احترام العمل وإتقانه .